



القصص دائما هي أقرب وسيله لتوصيل معلومة أو رساله معينة إلى الشخص سواء كان هذا الشخص كبيرا أو صغيرا وتقدر تستخدم أسلوب القصص مع طفلك، فالطفل خياله واسع جدأ ويAsفكر بالصور والصور معتمدة على الأسلوب القصصي لذلك حاول الاطلاع الدائم على قصص واجعل لطفلك كل يوم قصة صغيرة تريد أن تعلمه منها حكمة معينة .

في يوم من الأيام ذهب الابن إلى أبيه يخبره بأنه رأى فتاة جميلة جدا ذات عيون ساحرة وجمال فائق، ففرح الأب وقال لابنه: هيا بنا إليها كي أخطبها لك، وعندما رأى الأب البنت وجمالها قال لابنه: إنها بحاجة إلى شخص كبير لديه القدرة على تحمل مسئوليات الحياة فتشاجرا وذهبا إلى مركز الشرطة، وعندما رآها الضابط قال لهما: إنها لا تصلح لكما فإنها بحاجة إلى شخص مسئول في البلد وذي سلطة، فتخاصموا جميعا إلى الوزير فعندما رأى الفتاة طلبها لنفسه وتكررت

نفس المشكلة إلى أن ذهبوا إلى حاكم البلد ليحكم بينهم، فعندما رآها الحاكم قال لهم: هذه الفتاة لا يصلح لها إلا أمير مثلي يعطيها كل ما تريد، وهنا خرجت الفتاة عن صمتها وقالت لهم: هناك حل؛ فقال الجميع في دهشة: وما هو الحل !!

قالت لهم: أنا سأجرى وأنتم خلفي ومن يلحق بي فأنا سأكون من نصيبه!!

وفعلا بدأ ماراثون الجرى، وبعد فترة من الجرى وقع الجميع في حفرة، نظرت إليهم الفتاة من أعلى وقالت لهم: هل تعرفون من أنا ؟ أنا الذي يجرى خلفي



الجميع ويقعون في القبور دون أن يدروا بما حصل لهم؛ أنا الدنيا الفانية.

 اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا إلى النار مصيرنا، واجعل الجنة هي دارنا وقرارنا يا رب العالمين.

## حكاية أول مسح

يُحكى أنه كان هناك طالب في إحدى الكليات المصرية ويقال كلية الزراعة في الثلاثينيات وأثناء وجوده بالكلية حان وقت صلاة الظهر فأراد أن يصلى وسال عن مكان ليصلى فيه فأخبره الجميع أنه لا يوجد مكان للصلاة إلا قبو أو مكان صغير بالكلية فذهب إليه فوجده غرفة صغيرة بها مجموعة من الحصر القديمة والمقطعة ووجد هناك أحد العمال يصلى، فسأله: هل تصلى هنا فقال له نعم فلل يوجد أحد يصلى معى، فقال له الشاب: لن أصلى هنا بل سأصلى في الأعطى فاستعجب العامل. ولكن الشاب بالفعل ذهب إلى الأعلى وأذن للصلاة وجلس فترة وسط العديد من النظرات منها الساخرة والمتعجبة والمتهكمة التى تريد أن تفعل كما فعل لكنها لا تستطيع، ولكنه أقام الصلاة

وصلى بمفرده؛ يوم وآخر حتى



ذهب العامل وصلى معه وسط نظرات الجميع إلى أن وصل العدد إلى أربعة وصلى معهم أحد الأساتذة.

وهنا وصل الأمر إلى عميد الكلية فأحضر الشاب وبعد التحقيق معه وصل الأمر إلى بناء غرفة له ليصلى فيها من يشاء ولا يصلى وسط الكلية. وهكذا بُنى أول مسجد في كلية

داخل الجامعة، وبعد فتره ذهبت الغيرة إلى قلوب الشباب في الكليات الأخرى وتم بناء العديد من المساجد في بعض الكليات.

 هذا الشاب فعل شيئا وكانت النتيجة أعلى مما توقع، لكنه فعل شيئًا، فماذا قدمنا نحن كل منا في مجاله وفيما يتقن من عمل وهل أدينا حق الله علينا ..

دخل فتى صغير إلى محلّ تسوُّق، وجذب صندوقاً إلى أسفل كابينة الهاتف، وقف الفتى فوق الصندوق ليصل إلى أزرار الهاتف، وبدأ باتصال هاتفيّ، إنتبه صاحب المحل للموقف، وبدأ بالاستماع إلى المحادثة التي يجريها الفتى. قال الفتى:»سيّدتي: أيمكننى العمل لديك في تهذيب عشب حديقتك؟ »، أجابت السيدة:»لدى من يقوم بهذا العمل»، قال الفتى: "سأَقوم بالعمل بنصف الأجرة التى يأخذها هيذا الشّخص»، أجابت السّيدة بأنّها راضية بعمل ذلك الشّخص ولا تريد استبداله. أصبح الفتي أكثر إلحاحا، وقال:» سأنطّف أيضاً ممرّ المشاة، والرّصيف أمام منزلك، وستكون حديقتِك أجمِل حديقة في المدينة، ومرّة أخرى أجابته السّيدة بالنّفي، تبسّم الفتى وأقفل الهاتف. تقدّم صاحب المحل، الذي كان يستمع إلى المحادثة، من الفتى وقال له: القد أعجبتنى همّتك العالية، وأحترم هذه المعنويّات الإيجابيّة فيك، وأعرض عليك فرصة للعمل لديّ في المحل»، أجاب الفتى الصّغير: «لا، وشكراً لعرضك، إنّى كنتِ فقط أتأكُّد من أدائي للعمل الذي أقوم به حالياً، إننى أعمل لدى هذه السيدة التى كنت أتحدث إليها».